

الجزء الثاني: التحولات غير الكلية لمجموعة كيميائية

مستوى الثانوية بكالوريا علوم تجريبية

مدة الإنجاز (درس+تمارين): 4 س + 1 س

مسلك : علوم الحياة والأرض - علوم فيزيائية - ع ر

التحولات المعرفة بالتفاعل حمض- قاعدة في محلول مائي**الدرس الخامس**

Transformations associées aux réactions acide – base en solution aqueuse

I. التحلل البروتوني الذاتي للماء .autoprotopolyse**1. تعريف:**

يتميز الماء بخاصية الأمفوليت، حيث يلعب دور حمض في المزدوجة $\text{H}_2\text{O}/\text{HO}^-$ و دور قاعدة في المزدوجة $\text{H}_3\text{O}^+/\text{H}_2\text{O}$.

يحدث تفاعل حمض - قاعدة بين جزيئات الماء لكلتا المزدوجتين، ليسى هذا التفاعل بـ: **التحلل البروتوني الذاتي للماء**، حيث تتأين خلاه جزيئات الماء جزئياً لتعطي أيونات الأوكسونيوم H_3O^+ ، وأيونات الهيدروكسيد HO^- .

نحصل على معادلة التحلل البروتوني الذاتي للماء انتلاقاً من نصف المعادلتين حمض - قاعدة للمزدوجتين السابقتين، بحيث:

**2. نسبة التقدم النهائي للتحلل البروتوني الذاتي للماء:****أ. نشاط تجريبي 1:**

نقبل أنه عند 25°C ، يساوي pH الماء الخالص 7، وأن كتلته الحجمية هي $\rho_{\text{eau}} = 1000\text{g/L}$.

(1) أحسب كمية المادة البديئة للتر واحد من الماء.

$$n_i(\text{H}_2\text{O}) = \frac{m(\text{H}_2\text{O})}{M(\text{H}_2\text{O})} = \frac{\rho_{\text{eau}} \cdot V}{M(\text{H}_2\text{O})} = \frac{1000 \times 1}{18} = 55,6 \text{ mol}$$

لدينا:

أنشئ الجدول الوصفي لتفاعل التحلل البروتوني الذاتي للماء.

(2)

معادلة التفاعل				
كميات المادة بالمول (mol)			التقدم	الحالة
55,6	0	0	0	البديئة
$55,6 - 2x$	x	x	x	الوسطية
$55,6 - 2x_{\text{eq}}$	x_{eq}	x_{eq}	x_{eq}	التوازن

(3) حدد قيمة التقدم الأقصى x_{max} .

$$x_{\text{max}} = 55,6 / 2 = 27,8 \text{ mol}$$

باعتبار الماء هو المتقابل المحد لدينا:

(4) حدد قيمة التقدم عند التوازن x_{eq} .

$$x_{\text{eq}} = [\text{H}_3\text{O}^+]_{\text{eq}} \cdot V = 10^{-\text{pH}} \cdot V = 10^{-7} \cdot 1 = 10^{-7} \text{ mol}$$

لدينا :

(5) أحسب نسبة التقدم النهائي τ .

$$\tau = \frac{x_{\text{eq}}}{x_{\text{max}}} = \frac{10^{-7}}{27,8} = 3,6 \cdot 10^{-9}$$

لدينا: $1 \ll 10^{-9}$

ب. خلاصة:

نلاحظ أن $\tau < 1$ ، أي أن الماء يحتوي أساساً على جزيئات الماء ونسبة جد ضعيفة من أيونات الأوكسونيوم H_3O^+ ، وأيونات الهيدروكسيد HO^- ، إذن فالتحلل البروتوني الذاتي للماء تفاعل جد محدود.

3. الجذاء الأيوني للماء:

$$K_e = [H_3O^+]_{eq} \cdot [HO^-]_{eq}$$

تسمى ثابتة التوازن الموافقة لمعادلة التحلل البروتوني الذاتي للماء **بالجذاء الأيوني للماء** و يرمز لها بالرمز K_e ، بحيث:

ملحوظات:

- الجذاء الأيوني للماء مقدار بدون وحدة.

- عملياً نستعمل الثابتة pK_e بحيث: $K_e = 10^{-pK_e} \Leftrightarrow pK_e = -\log K_e$

- تتعلق هاتان الثابتان بدرجة الحرارة فقط، بحيث عند درجة الحرارة $25^\circ C$ لدينا: $pK_e = 14 \Leftrightarrow K_e = 10^{-14}$

4. المحاليل الحمضية والقاعدية والمحايدة:

أ. المحاليل الحمضية:

يكون محلول حموضياً إذا كان: $[H_3O^+]_{eq} > [HO^-]_{eq}$

بضرب الطرفين في $[H_3O^+]_{eq}^2 > \log K_e$ أي أن: $[H_3O^+]_{eq}^2 > K_e$ فنجد: $[H_3O^+]_{eq} > K_e^{1/2}$

أي: $-\log[H_3O^+]_{eq} < -\log K_e^{1/2}$ ، أي أن: $-\log[H_3O^+]_{eq} < -\frac{1}{2}\log K_e$

$$pH < \frac{1}{2} pK_e \quad \text{و منه:}$$

ب. المحاليل القاعدية:

يكون محلول قاعدياً إذا كان: $[H_3O^+]_{eq} < [HO^-]_{eq}$ بنفس الطريقة نجد:

ج. المحاليل المحايدة:

يكون محلول محائداً إذا كان: $[H_3O^+]_{eq} = [HO^-]_{eq}$ بنفس الطريقة نجد:

يمكن أن نلخص ما سبق في سلم pH المحاليل المائية المحسور بين 0.0 و 14.0 عند درجة الحرارة $25^\circ C$:

المحاليل الحمضية

$$[H_3O^+]_{eq} > [HO^-]_{eq}$$

$$pH < \frac{1}{2} pK_e$$

المحاليل المحايدة

$$[H_3O^+]_{eq} = [HO^-]_{eq}$$

$$pH = \frac{1}{2} pK_e$$

المحاليل القاعدية

$$[H_3O^+]_{eq} < [HO^-]_{eq}$$

$$pH > \frac{1}{2} pK_e$$

5. تطبيق 1:

الأسئلة

- نتوفر عند $25^\circ C$ على محلول مائي (S_A) له $pH = 3,2$. أوجد العلاقة بين $[HO^-]$ و pH ثم أحسب تركيز أيونات الهيدروكسيد في هذا محلول.
- نتوفر عند $25^\circ C$ على محلول مائي (S_B) تركيز أيونات الهيدروكسيد في محلول هو $4,3 \cdot 10^{-4} \text{ mol/L}$. أوجد قيمة pH للمحلول.

الأوجبة

$$[HO^-] = \frac{K_e}{10^{-pH}} \quad \text{أي أن: } K_e = [H_3O^+].[HO^-] \quad (1)$$

$$[HO^-] = \frac{K_e}{10^{-pH}} = \frac{10^{-14}}{10^{-3,2}} = 1,58 \cdot 10^{-11} \text{ mol/L}$$

$$[H_3O^+] = \frac{K_e}{[HO^-]} \quad \text{أي أن: } K_e = [H_3O^+].[HO^-] \quad (2)$$

$$pH = -\log\left(\frac{K_e}{[HO^-]}\right) = -\log\left(\frac{10^{-14}}{4,3 \cdot 10^{-4}}\right) = 10,63$$

II. الثابتة الحمضية لمزدوجة قاعدة / حمض:

1. تعريف:

$$K_A = \frac{[A^-]_{eq} \cdot [H_3O^+]_{eq}}{[HA]_{eq}}$$

نعبر عن تفاعل حمض المزدوجة HA/A^- مع الماء بالمعادلة التالية:

$$HA_{(aq)} + H_2O_{(l)} \rightleftharpoons A^-_{(aq)} + H_3O^+_{(aq)}$$

تسمى ثابتة التوازن الموافقة لمعادلة التفاعل **بـثابتة الحمضية للمزدوجة HA/A^-** و يرمز لها بالرمز K_A ، بحيث:

ملحوظات:

الثابتة الحمضية لمزدوجة AH/A^- مقدار بدون وحدة.

عملياً نستعمل الثابتة pK_A بحيث $pK_A = -\log K_A$

تتعلق هاتان الثابتان بدرجة الحرارة فقط.

2. العلاقة بين pH و pK_A لمزدوجة:

$$\text{لدينا: } K_A = \frac{[A^-]_{eq} \cdot [H_3O^+]_{eq}}{[HA]_{eq}}$$

$$pK_A = -\log[H_3O^+]_{eq} - \log\left(\frac{[A^-]_{eq}}{[HA]_{eq}}\right) \quad \text{أي } -\log K_A = -\log\left(\frac{[A^-]_{eq} \cdot [H_3O^+]_{eq}}{[HA]_{eq}}\right)$$

$$pH = pK_A + \log\left(\frac{[A^-]_{eq}}{[HA]_{eq}}\right) \quad \text{و بالتالي: } pK_A = pH - \log\left(\frac{[A^-]_{eq}}{[HA]_{eq}}\right) \quad \text{و منه:}$$

3. الثابتة الحمضية لمزدوجتي الماء:

♦ **بالنسبة للمزدوجة $H_3O^+/H_2O_{(l)}$:** لدينا: $H_3O^+_{(aq)} + H_2O_{(l)} \rightleftharpoons H_2O_{(l)} + H_3O^+_{(aq)}$ بحيث: $pK_A = \frac{[H_3O^+]_{eq}}{[H_3O^+]_{eq}} = 1$

♦ **بالنسبة للمزدوجة $H_2O_{(l)}/HO^-_{(aq)}$:** لدينا: $H_2O_{(l)} + HO^-_{(aq)} \rightleftharpoons H_2O_{(l)} + H_3O^+_{(aq)}$ بحيث: $pK_A = 14$ أي $K_A = 10^{-14}$ عند $25^\circ C$ نجد أن: $[H_3O^+]_{eq} \cdot [HO^-]_{eq} = K_e$

4. ثابتة التوازن المقرونة بتفاعل حمض – قاعدة:

نعتبر التفاعل حمض – قاعدة في محلول مائي لكل مزدوجة من بين المزدوجتين :

- ♦ **بالنسبة للمزدوجة (1):** AH_1/A^-_1 و $AH_1 + H_2O \rightleftharpoons A^-_1 + H_3O^+$
- ♦ **بالنسبة للمزدوجة (2):** AH_2/A^-_2 و $AH_2 + H_2O \rightleftharpoons A^-_2 + H_3O^+$

نعتبر التفاعل حمض - قاعدة بين حمض المزدوجة AH_1/A^-_1 و قاعدة المزدوجة AH_2/A^-_2 بحيث:



$$K = \frac{[A^-_1]_{\text{eq}} \cdot [HA_2]_{\text{eq}}}{[A^-_2]_{\text{eq}} \cdot [HA_1]_{\text{eq}}} \quad \text{ثابتة التوازن المقرنة بهذا التفاعل هي:}$$

$$K = \frac{[A^-_1]_{\text{eq}} \cdot [HA_2]_{\text{eq}} \cdot [H_3O^+]_{\text{eq}}}{[A^-_2]_{\text{eq}} \cdot [HA_1]_{\text{eq}} \cdot [H_3O^+]_{\text{eq}}} \quad \text{بضرب البسط و المقام في } [H_3O^+]_{\text{eq}} \text{ نجد:}$$

$$K = \frac{10^{-pK_{A_1}}}{10^{-pK_{A_2}}} \quad \text{أي أن:} \quad K = \frac{[A^-_1]_{\text{eq}} \cdot [H_3O^+]_{\text{eq}}}{[HA_1]_{\text{eq}}} \times \frac{[HA_2]_{\text{eq}}}{[A^-_2]_{\text{eq}} \cdot [H_3O^+]_{\text{eq}}} = K_{A_1} \times \frac{1}{K_{A_2}} = \frac{K_{A_1}}{K_{A_2}} \quad \text{أي:}$$

$$K = 10^{(pK_{A_2} - pK_{A_1})} \quad \text{و منه:}$$

5. تطبيق 2:

الأسئلة

نرجح محلولاً مائياً لإيتانوات الصوديوم ($Na^+_{(aq)} + CH_3COO^-_{(aq)}$) و كلورور الأمونيوم ($NH_4^+_{(aq)} + Cl^-_{(aq)}$)

(1) أكتب معادلة التفاعل بين $NH_4^+_{(aq)}$ و $CH_3COO^-_{(aq)}$

(2) أحسب ثابتة التوازن للتفاعل الحاصل.

نعطي عند $25^\circ C$: $pK_{A_2}(CH_3CO_2H/CH_3COO^-) = 4,75$; $pK_{A_1}(NH_4^+/NH_3) = 9,2$

الأجوبة

(1) معادلة التفاعل الحاصل: $NH_4^+_{(aq)} + CH_3COO^-_{(aq)} \rightleftharpoons NH_3(aq) + CH_3CO_2H_{(aq)}$

(2) لدينا: $K = 10^{(pK_{A_2} - pK_{A_1})} = 10^{(4,75 - 9,2)} = 3,54 \cdot 10^{-5}$

III. سلوك الأحماض و القواعد في محلول مائي.

1. سلوك الأحماض في محلول مائي:

أ. نشاط تجريبي 2:

نقبل أنه عند $25^\circ C$, محلولين مائيين S_1 و S_2 لحمضين AH_1 و AH_2 لهما نفس التركيز المولي: $C=0,01\text{ mol/L}$

. $pH_1=3,4$ – $K_{A_1}=1,6 \cdot 10^{-5}$ – $CH_3COOH: AH_1 \blacklozenge$

. $pH_2=2,8$ – $K_{A_2}=6,3 \cdot 10^{-5}$ – $C_6H_5COOH: AH_2 \blacklozenge$

(1) أنشئ الجدول الوصفي لتفاعل الحمض AH/A^- للمزدوجة مع الماء.

معادلة التفاعل					
كميات المادة بالمول (mol)				التقدم	الحالة
CV	وافر	0	0	0	البدنية
CV - x	وافر	x	x	x	الوسطية
CV - x _{eq}	وافر	x _{eq}	x _{eq}	x _{eq}	التوازن

استنتج نسبة التقدم النهائي τ بدلالة C و pH المحلول. ثم أحسب قيمتها بالنسبة للحمضين AH_1 و AH_2 .

$$\text{لدينا: } \tau = \frac{x_{\text{eq}}}{x_{\text{max}}} = \frac{[H_3O^+]_{\text{eq}} \cdot V}{C \cdot V} = \frac{10^{-pH}}{C} \quad \text{و منه: } \tau_1=4\% \quad \tau_2=13\% .$$

(3) أحسب الثابتة pK_A لكل حمض.

$$\text{نعلم أن: } pK_{A2} = -\log K_A \quad \text{و منه: } pK_A = -\log K_A = 4,79$$

(4) أوجد العلاقة بين نسبة التقدم النهائي τ و الثابتة الحمضية K_A .

$$K_A = \frac{[A^-]_{\text{eq}} \cdot [H_3O^+]_{\text{eq}}}{[HA]_{\text{eq}}} = \frac{[H_3O^+]_{\text{eq}}^2}{[HA]_{\text{eq}}}$$

$$[\text{HA}]_{\text{eq}} = \frac{C \cdot V - x_{\text{eq}}}{V} = C - \frac{x_{\text{eq}}}{V} = C - [H_3O^+]_{\text{eq}} = C(1 - \tau)$$

$$K_A = \frac{\tau^2 \cdot C}{(1-\tau)} \quad \text{إذن: } K_A = \frac{(\tau \cdot C)^2}{C(1-\tau)} = \frac{\tau^2 \cdot C^2}{C(1-\tau)}$$

(5) ماذا تستنتج علماً أن حمض البنزويك أقوى من حمض الإيثانويك؟

نستنتج أن الحمض يكون أقوى إذا كانت:

- نسبة تقدمه τ لتفاعلاته مع الماء كبيرة.

- ثابتته الحمضية K_A كبيرة أو pK_A صغيرة.

- لمحلوله المائي pH أصغر.

ب. خلاصة:

بالنسبة لمحاليل مائية لأحماض ذات التركيز نفسه نجد أن:

♦ ارتفاع pH محلول المائي يؤدي إلى انخفاض نسبة التقدم τ .

♦ ارتفاع نسبة التقدم τ يؤدي إلى ارتفاع الثابتة الحمضية K_A ومنه انخفاض pK_A .

2. سلوك القواعد في محلول مائي:

أ. نشاط تجاريبي 3:

نقبل أنه عند 25°C ، محلولين مائيين S_1 و S_2 لقواعدتين A^-_1 و A^-_2 لهما نفس التركيز المولي:

$$C=0,01\text{ mol/L}$$

$$\text{.pH}_1=10,6 \quad - \quad K_{A1}=6,3 \cdot 10^{-10} \quad - \quad \text{NH}_3 \quad \diamond$$

$$\text{.pH}_2=11,4 \quad - \quad K_{A2}=2,0 \cdot 10^{-11} \quad - \quad \text{ميثيل أمين} \quad \diamond$$

(1) أنشئ الجدول الوصفي لتفاعل القاعدة A^- للمزدوجة AH/A^- مع الماء.

معادلة التفاعل					
كميات المادة بالمول (mol)				التقدم	الحالة
CV	وافر	0	0	0	البدئية
CV - x	وافر	x	x	x	الوسطية
CV - x _{eq}	وافر	x _{eq}	x _{eq}	x _{eq}	التوازن

(2) استنتاج نسبة التقدم النهائي τ بدلالة C و pH المحلول و K_e . ثم أحسب قيمتها بالنسبة للحمضين A^-_1 و A^-_2 .

$$\tau_2=25\% \quad \text{و منه: } \tau_1=4\% \quad \text{و } \tau = \frac{x_{\text{eq}}}{x_{\text{max}}} = \frac{[HO^-]_{\text{eq}} \cdot V}{C \cdot V} = \frac{K_e}{C \cdot 10^{-\text{pH}}}$$

(3) أحسب الثابتة pK_A لكل حمض.

$$\text{نعلم أن: } pK_{A2} = -\log K_A \quad \text{و منه: } pK_A = -\log K_A = 10,7$$

(4) أوجد العلاقة بين نسبة التقدم النهائي τ و الثابتة الحمضية K_A .

بالنسبة لقواعد تكتب الثابتة الحمضية انطلاقاً من معادلة تفاعل الحمض مع الماء أي:

$$K_A = \frac{[A^-]_{\text{eq}} \cdot [H_3O^+]_{\text{eq}}}{[HA]_{\text{eq}}} = \frac{K_e}{[HO^-]_{\text{eq}}} [H_3O^+]_{\text{eq}} = \frac{K_e}{\tau \cdot C}$$

$$[A^-]_{\text{eq}} = \frac{C \cdot V - x_{\text{eq}}}{V} = C - \frac{x_{\text{eq}}}{V} = C - [HO^-]_{\text{eq}} = C(1 - \tau)$$

$$K_A = \frac{(1-\tau) \cdot K_e}{\tau^2 \cdot C} \quad \text{إذن: } K_A = \frac{C(1-\tau) \cdot K_e}{\tau^2 \cdot C^2}$$

(5) ماذا تستنتج علماً أن ميثيل أمين أقوى من الأمونياك؟

نستنتج أن القاعدة تكون أقوى إذا كانت:

- نسبة تقدمها α لتفاعلها مع الماء كبيرة.
- ثابتتها الحمضية K_A صغيرة أو pK_A كبيرة.
- محلولها المائي pH أكبر.

بـ خلاصة:

بالنسبة لمحاليل مائية لقواعد ذات التركيز نفسه نجد أن:

♦ ارتفاع pH للمحلول المائي يؤدي إلى ارتفاع نسبة التقدم α .

♦ ارتفاع نسبة التقدم α يؤدي إلى انخفاض الثابتة الحمضية K_A ومنه ارتفاع pK_A .

IV. مجالات هيمنة الأنواع الحمضية و القاعدية في محلول مائي.

1. مجالات هيمنة الأنواع الحمضية و القاعدية لمزدوجة A/B:

نعتبر النوعين الكيميائيين، الحمض $AH_{(aq)}$ و قاعدته المرافقة $A^-_{(aq)}$ في محلول مائي، حيث يتحقق pH للمحلول العلاقة التالية: $pH = pK_A + \log \frac{[A^-]_{eq}}{[HA]_{eq}}$.

♦ نقول أن **الحمض يهيمن** إذا كان $\frac{[A^-]_{eq}}{[HA]_{eq}} < 1$ أي أن $[AH]_{eq} > [A^-]_{eq}$. **pH < pK_A** و منه: $pH - pK_A < 0$.

♦ نقول أن **القاعدة تهيمن** إذا كان $\frac{[A^-]_{eq}}{[HA]_{eq}} > 1$ أي أن $[AH]_{eq} < [A^-]_{eq}$. **pH > pK_A** و منه: $pH - pK_A > 0$.

♦ نقول أن **ليس هناك هيمنة** إذا كان $\frac{[A^-]_{eq}}{[HA]_{eq}} = 1$ أي أن $[AH]_{eq} = [A^-]_{eq}$. **pH = pK_A** و منه: $pH - pK_A = 0$.

يمكن أن نلخص ما سبق في سلم pH المحاليل المائية المحسور بين 0.0 و 14.0 عند درجة الحرارة 25°C.

$[AH]_{eq} > [A^-]_{eq}$
هيمنة الحمض

$[AH]_{eq} = [A^-]_{eq}$
 pK_A

$[AH]_{eq} < [A^-]_{eq}$
هيمنة القاعدة

$pH < pK_A$

$pH = pK_A$

$pH > pK_A$

pH

مثال:

بالنسبة لحمض الإيثانويك $pK_A=4,8$, مجالات هيمنة كل من CH_3COO^- و CH_3COOH هي كالتالي:

هيمنة الحمض

4,8

هيمنة القاعدة

$pH < pK_A$

$pH = pK_A$

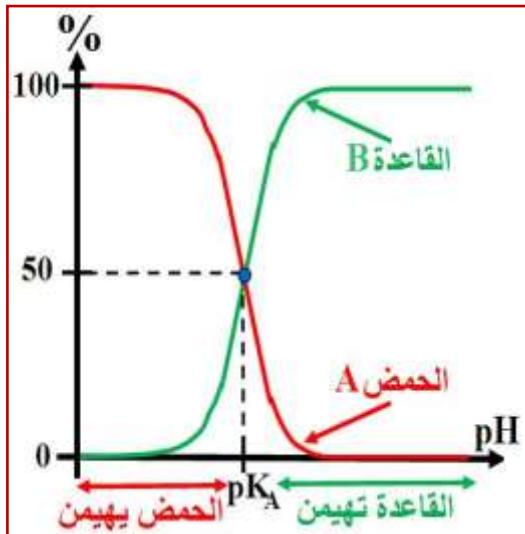
$pH > pK_A$

نلاحظ أن:

- الحمض يهيمن لا يعني بالضرورة أن المحلول حمضي.

- بالنسبة لحمض الإيثانويك: في المجال [7; 4,8] المحلول حمضي بينما القاعدة تهيمن على الحمض.

2. مخطط توزيع الأنواع الحمضية و القاعدية لمزدوجة A/B



مخطط توزيع الحمض و القاعدة المرافق لمزدوجة A/B، هو المنحنيين المماثلين للتغيرات النسبتين المؤثرين للشكليين الحمضي والقاعدي للمزدوجة بدلالة pH.

و يمكن حساب النسبة المئوية لكل شكل باستعمال العلاقتين التاليتين:

$$p(B) = \frac{[B]_{\text{eq}}}{[A]_{\text{eq}} + [B]_{\text{eq}}} \times 100 \quad \text{و} \quad p(A) = \frac{[A]_{\text{eq}}}{[A]_{\text{eq}} + [B]_{\text{eq}}} \times 100$$

عند تقاطع منحني مخطط التوزيع تكون كل من نسبة الحمض و نسبة القاعدة متساويتين بحيث $p(B) = p(A)$ ، أي أن تركيزيهما متساوين، و بالتالي فإن: $\text{pH} = \text{pK}_A$.

3. تطبيق على الكواشف الملونة الحمضية و القاعدية:

أ. تعريف:

الكافش الملون الحمضي – القاعدي هو عبارة عن مزدوجة $\text{HIInd}_{(aq)}/\text{Ind}^-_{(aq)}$ ، و تميّز باختلاف لوني الشكليين الحمضي و القاعدي في محلول مائي.

تكتب معادلة تفاعل HIInd مع الماء كالتالي: $\text{HIInd}_{(aq)} + \text{H}_2\text{O}_{(l)} \rightleftharpoons \text{Ind}^-_{(aq)} + \text{H}_3\text{O}^+_{(aq)}$ أي أن:

$$\text{pH} = \text{pK}_{\text{AInd}} + \log \left(\frac{[\text{Ind}^-]_{\text{eq}}}{[\text{HIInd}]_{\text{eq}}} \right)$$

ب. النوع المهيمن – منطقة الانعطاف:

يرجع لون الكافش الملون بالنوع المهيمن HIInd أو Ind^- في محلول، أي بقيمة pH، و هكذا يمكن أن نميز بين ثلاثة حالات:

♦ يأخذ الكافش لون شكله الحمضي إذا كان $\frac{[\text{Ind}^-]_{\text{eq}}}{[\text{HIInd}]_{\text{eq}}} < \frac{1}{10}$ أي أن $[\text{HIInd}]_{\text{eq}} > 10 \cdot [\text{Ind}^-]_{\text{eq}}$

$$\text{pH} < \text{pK}_{\text{AInd}} - 1 \quad \text{أي أن} \quad \text{pH} - \text{pK}_{\text{AInd}} < -1 \quad \log \left(\frac{[\text{Ind}^-]_{\text{eq}}}{[\text{HIInd}]_{\text{eq}}} \right) < -1$$

♦ يأخذ الكافش لون شكله القاعدي إذا كان $\frac{[\text{Ind}^-]_{\text{eq}}}{[\text{HIInd}]_{\text{eq}}} > 10$ أي أن $[\text{Ind}^-]_{\text{eq}} > 10 \cdot [\text{HIInd}]_{\text{eq}}$

$$\text{pH} > \text{pK}_{\text{AInd}} + 1 \quad \text{أي أن} \quad \text{pH} - \text{pK}_{\text{AInd}} > 1 \quad \log \left(\frac{[\text{Ind}^-]_{\text{eq}}}{[\text{HIInd}]_{\text{eq}}} \right) > 1$$

♦ إذا كان $1 < \text{pH} < \text{pK}_{\text{AInd}}$ يسمى هذا المجال **منطقة الانعطاف للكافش الملون**

تميّز هذه المنطقة بعدم هيمنة أي شكل في محلول بمعنى أن $[\text{HIInd}]_{\text{eq}} = [\text{Ind}^-]_{\text{eq}}$ ، كما أن هذا الكافش يأخذ لونية حساسة وسيطة بين لوني الشكل الحمضي و الشكل القاعدي.

ج. بعض الكواشف الملونة و مجالات انعطافهم:

اللون	مجال الانعطاف	اللون	الكافش الملون
أصفر	4.4 3.1	وردي	الهيليانتين
أزرق	7.5 6	أصفر	أزرق البروموتيمول
أحمر	8.6 7.3	أصفر	أحمر الكريزول
وردي	10 8.3	لا لون له	فينول الفتالين
بنفسجي	12 10.3	أصفر	أصفر الألizarين

V. المعايرة الحمضية - القاعدة.

1. تعريف:

معاييرة الحمضية - القاعدة هي تحديد تركيز الحمض أو القاعدة في محلول، وذلك عن طريق إجراء تفاعل حمض - قاعدة. يسمى هذا التفاعل بتفاعل المعايرة. باعتبار أن محلول المعايرة هو B و محلول المعاير هو A، فإن



من مميزات تفاعل المعايرة أنه:

- ♦ **تفاعل كلي:** يتوقف باختفاء كلي لأحد المتفاعلين على الأقل، أي أن $\alpha = 1$.
- ♦ **تفاعل سريع:** يتوقف تطوره بعد مدة زمنية قصيرة من بداية التفاعل.
- ♦ **تفاعل انتقائي:** يتفاعل النوع المعاير مع النوع المعاير فقط.

2. التكافؤ الحمضي - القاعدي:

يحصل التكافؤ عند مزج النوعين المعاير والمعايير بنسب موافقة للمعاملات التناضجية لمعادلة تفاعل المعايرة. أما في حالة معاملات تناضجية متساوية و عند التكافؤ نجد أن: $n_i(A) = n_i(B)$ أي أن $C_A \cdot V_A = C_B \cdot V_B$ مع جمجمة محلول المعاير المضاف عند التكافؤ.

و تتم معلمة تكافؤ المعايرة بتغيير مفاجئ لمقدار فيزيائي قابل لللحظة أو القياس، منها مثلا: قياس المواصلة، قياس pH للمحلول، لون الكاشف الملون في محلول (المعايرة الملوانية) ...

3. المعايرة بقياس pH:

لمعاييرة حمض A بقاعدة B بقياس pH (أو قاعدة B بحمض A)، تتبع الخطوات التالية:



- ♦ نعين بواسطة ماصة حجما V_A من محلول المعاير ذي التركيز C_A مجهول و نصبه في كأس.
- ♦ نضيف إلى محتوى الكأس قليلاً من الماء المقطر و نغمي فيه مجس جهاز pH - متر، ثم نشغل المحراك المغناطيسي لجعل الخليط متجانساً.
- ♦ نملأ سحاحة درجة بالمحلول المعاير ذي التركيز C_B معروفاً.
- ♦ نصب تدريجياً بواسطة السحاحة محلول المعاير و نقيس pH الخليط عند كل إضافة.
- ♦ ندون في جدول، الحجم المضاف V_B من محلول المعاير و pH الخليط عند كل إضافة، ثم نخط المنحنى $pH=f(V_B)$.

4. معايرة حمض بقاعدة: (معاييرة محلول حمض الإيثانويك بمحلول هيدروكسيد الصوديوم)

نصب في كأس حجما $V_A=20mL$ من محلول حمض الإيثانويك CH_3CO_2H تركيزه C_A . نضيف إليه تدريجياً بواسطة سحاحة أحجاماً مختلفة V_B من محلول هيدروكسيد الصوديوم $(Na^+ + HO^-)$ تركيزه $C_B=0,02mol/L$ ونقيس pH - متر الخليط بعد كل إضافة، ثم ندون النتائج المحصل عليها في الجدول التالي:

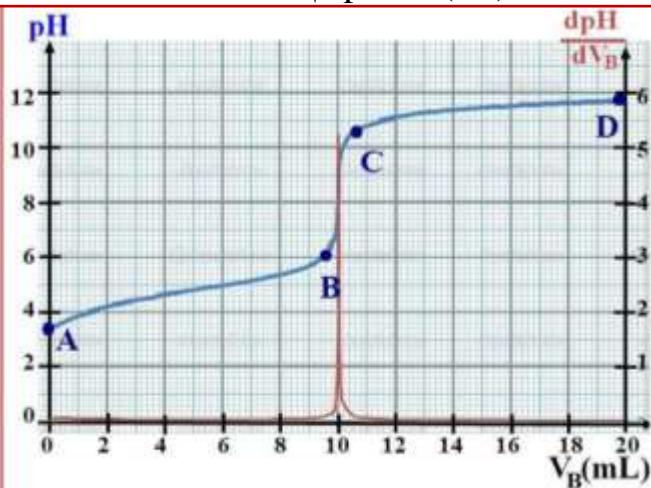
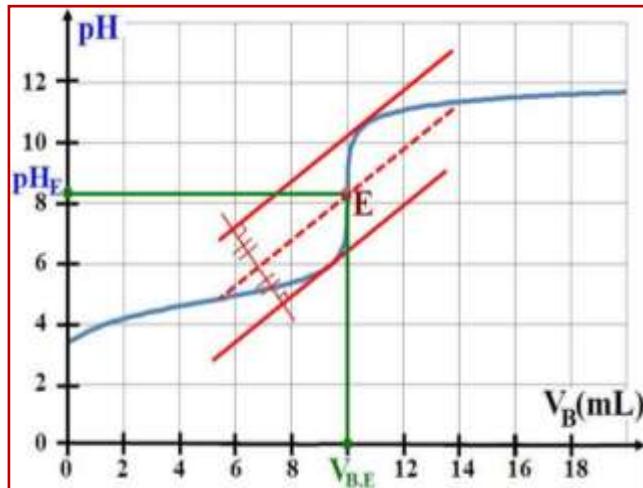
	20	18	16	14	12	11	10,6	10,4	10,2	10	9,8	9,6	9,4	9	8	6	4	2	0	$V_B(mL)$
	11,7	11,6	11,5	11,3	11,1	10,8	10,6	10,4	10,1	8,3	6,2	6	5,7	5,4	5	4,8	4,6	4,2	3,4	pH

أكتب معادلة تفاعل المعايرة.

معادلة تفاعل المعايرة:



(2) مثل المنحنى $pH = f(V_B)$ ثم حلله.



- بالنسبة للجزء (AB): يرتفع pH تدريجيا مع ارتفاع V_B كما يبقى المحلول حمضيأ.
 - بالنسبة للجزء (BC): يرتفع pH المحلول بشكل مفاجئ بحيث ينتقل من محلول حمضي إلى محلول قاعدي. كما أن هذا الجزء يضم نقطة التكافؤ E ذات الاحاديثات $E(V_{B,E}; pH_E)$.
 - بالنسبة للجزء (CD): يرتفع pH تدريجيا مع ارتفاع V_B كما يبقى المحلول قاعديا.
- حدد إحداثيات نقطة التكافؤ E.

(3) يمكن تحديد احداثيات نقطة التكافؤ E بطريقتين مختلفتين، حيث إما باستعمال طريقة المماسات أو باستعمال منحنى الدالة المشتقه. (أنظر أعلاه) و منه نجد: $E(10mL; 8,3)$

(4) أحسب التركيز C_A .

عند التكافؤ لدينا: $C_A = 0,01\text{ mol/L}$ $C_A = (C_B \cdot V_{B,E}) / V_A$ يعني أن: $C_A \cdot V_A = C_B \cdot V_{B,E}$ نجد أن:

5. معايرة قاعدة بحمض: (معايرة محلول الأمونياك NH_3 بمحلول حمض الكلوريدريك)

نصب في كأس حجما $V_B=20\text{ mL}$ من محلول الأمونياك NH_3 تركيزه C_B . نضيف إليه تدريجيا بواسطة سحاحة أحجاما مختلفة V_A من محلول حمض الكلوريدريك ($\text{H}_3\text{O}^+ + \text{Cl}^-$) تركيزه $C_A=0,02\text{ mol/L}$ و نقيس بواسطة pH متر pH الخليط بعد كل إضافة، ثم ندون النتائج المحصل عليها في الجدول التالي:

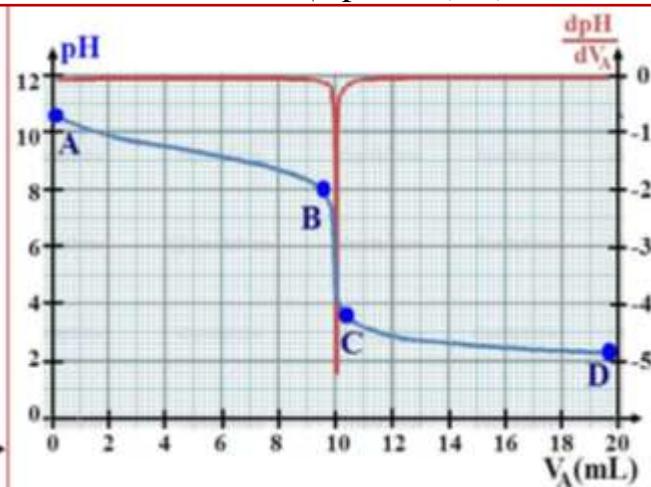
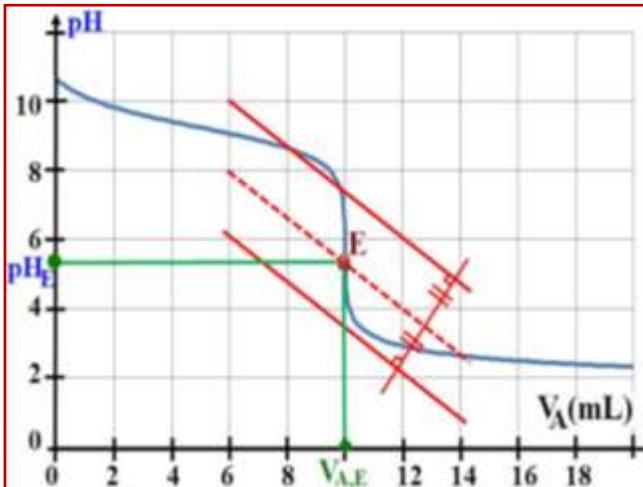
20	18	16	14	12	11	10,6	10,4	10,2	10	9,8	9,6	9,4	9	8	6	4	2	0	V_A(mL)
2,3	2,4	2,5	2,6	2,9	3,2	3,4	3,8	3,9	5,75	7,6	7,7	8,1	8,35	8,7	9,1	9,5	9,9	10,6	pH

(1) أكتب معادلة تفاعل المعايرة.

معادلة تفاعل المعايرة:



(2) مثل المنحنى $pH = f(V_A)$ ثم حلله.



- بالنسبة للجزء (AB): ينخفض pH تدريجيا مع ارتفاع V_A كما يبقى المحلول قاعديا.
- بالنسبة للجزء (BC): ينخفض pH المحلول بشكل مفاجئ بحيث ينتقل من محلول قاعدي إلى محلول حمضي. كما أن هذا الجزء يضم نقطة التكافؤ E ذات الاحاديثات $E(V_{A,E}; pH_E)$.
- بالنسبة للجزء (CD): ينخفض pH تدريجيا مع ارتفاع V_A كما يبقى المحلول حمضيأ.

(3) حدد إحداثيات نقطة التكافؤ E.

يمكن تحديد إحداثيات نقطة التكافؤ E بطرقين مختلفين، حيث إما باستعمال طريقة المماسات أو باستعمال منحنى الدالة المشتقة. (أنظر أعلاه) و منه نجد: $E(10mL) = 5,75$.

(4) أحسب التركيز C_B .

عند التكافؤ لدينا: $C_B = C_A \cdot V_{A,E}$ يعني أن: $C_B = (C_A \cdot V_{A,E}) / V_B$

6. استعمال الكاشف الملون لتحديد نقطة التكافؤ:

يمكن تحديد حجم التكافؤ باستعمال كاشف ملون مناسب بدل الـ pH - متر، تسمى هذه الطريقة بالمعايرة الملوانية. أما الكاشف الملون الملائم للمعايرة الحمضية - القاعدية، هو ذلك الذي مجال انعطافه يضم نقطة التكافؤ أي pH_E .

